Distr.
GENERAL

A/39/864
11 February 1985

ORIGINAL: ARABIC

الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

الدورة التاسعة والثلاثون
البند ٤٤ من جدول الأعمال

الآثار المترتبة على اطالة النزاع المسلح بين ايران والعراق

رسالة مؤرخة في ٨ شباط/فبراير ١٩٨٥ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة*

بناء على تعليمات من حكومتي ، أتشرف بأن أرفق لكم نص تصريح الناطق الرسمي باسم وزارة خارجية الجمهورية العراقية ردا على مزاعم رئيس جمهورية ايران الاسلامية ، في الخطاب الذي ألقاه اليوم ٨ شباط/فبراير ١٩٨٥ ، بأن العراق قد استأنف قصف المدن الايرانية ، وتهديده بقصف مدينة البصرة وبقية المدن العراقية .

وسوف أغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة تحت البند ٤٤ من جدول الأعمال .

(التوقيع) الدكتور رياض القيسي
الممثل الدائم

* سبق تعميمها بوصفها الوثيقة S/16948 .

85-04116

Digitized by UNOG Library

مرفـــــق

بيان أدلي به الناطق الرسمي باسم وزارة خارجيـــة
الجمهورية العراقية بتاريخ ٨ شباط/فبراير ١٩٨٥

زعم رئيس النظام الايراني خامنئي في خطاب له اليوم بأن العراق قد استأنف قصـــف المدن الايرانية . وهدد رئيس النظام الايراني بقصف مدينة البصرة وبقية المدن العراقية.

ومن المعروف أن العراق هو الذى اقترح منذ عام ١٩٨٣ عقد اتفاق بين الجانبين لتجنب قصف المراكز السكانية الصرف ، وقد أكد هذا الاقتراح وألحّ عليه في مناسبات عديدة.

وكان الجانب الايراني هو الذى يرفض ذلك ويصر على استمرار العدوان على المدن العراقية وسكانها الآمنين .

وتحت ضغط ضربات العقاب العراقية القوية وضغط الشعوب الايرانية المبتـــــلاة بالسياسة العدوانية لهذا النظام المجرم ، اضطر النظام الايراني الى القبول باقـــــتراح الأمين العام للأمم المتحدة لعقد اتفاق يجرى بموجبه تجنب قصف المراكز السكانيـــة الصـــرف وبإشراف ممثلين عن الأمانة العامة للأمم المتحدة ، وقد أصبح هذا الاتفاق ساري المفعـــول اعتبارا من ١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٤ ، كما تم الاتفاق من خلال الأمانة العامـــة للأمـــم المتحدة على تحديد المناطق المشمولة به وكيفية التحقق من خرقه .

ولما كان العراق هو صاحب المبادرة في هذا الاتفاق وانسجاما مع مبادئه ونهجـــه الثابت في الدعوة الى السلام الشامل وفي احترام المواثيق الدولية والالتزام بتعهداته فقـــد التزم العراق بهذا الاتفاق بكل اخلاص ، في حين دأب النظام الايراني على خرقه بصـــورة مستمرة . لذلك فان العراق يرفض مزاعم رئيس النظام الايراني ويؤكد بأنه لم ولن يلجـــأ الـى قصف المراكز السكانية الصرف الاّ في حالة الرد بالمثل . وما مزاعم رئيس النظام الايرانـــي هذه الاّ تعبير واضح عن المأزق الحاد الذى يعيشه هذا النظام المجرم الذى أصر سنـــوات وسنوات على الحرب والعدوان ولم يحصد من اصراره هذا غير الهزائم الشنيعة والفشـــــل الذريـــع .

فبعد هزائمه المنكرة في ساحات القتال وعجزه الواضح عن توفير الحمايـــة الجويـــة لقطعاته المتحشدة على حدودنا بهدف العدوان والتي تصلى بنيران قوتنا الجويـــة البطلـة وتحت الضغط الشديد الذى يعانيه هذا النظام من قبل الشعوب الايرانية الـــتي تطالـــب بالسلام ، وازاء العزلة الخانقة التي يعيشها على صعيد المنطقة وعلى الصعيد الدولـــي بسبب اصراره على استمرار الحرب وتهديده الأمن والاستقرار في المنطقة ، ازاء كل ذلـــك

Digitized by UNOG Library

يحاول النظام الايراني الخروج من مأزقه وتغطية هزائمه وفشله باطلاق هذه الاكاذيب المفضوحة وارتكاب المزيد من الجرائم بحق الشعب العراقي والشعوب الايرانية .

اننا نحذر النظام الايراني تحذيرا قويا وقاطعا من أننا سنكيل الصاع صاعين لكل من يحاول ايذاء مدننا وأبناء شعبنا .

اننا برغم تفوقنا في القوة البرية وفي القوة الجوية وفي القوة البحرية وفي القوة الصاروخية قبلنا بمبادرة الأمين العام للأمم المتحدة لتجنب قصف المراكز السكانية الصرف لأنها تعبّر عن رغبتنا وتنسجم مع نهجنا في السلام .

أمّا اذا أراد النظام الايراني تجريب حظه العاثر مرة أخرى والتمادي في قصف المدن العراقية وسكانها الآمنين فاننا سنوجه اليه بعون الله ضربات مدمرة . واننا نلفت لذلك أنظار الشعوب الايرانية والرأى العام العالمي والأمانة العامة للأمم المتحدة .

وقد أعذر من أنذر ومن الله التوفيق .

— — — — —

Digitized by UNOG Library